



PapScreen
Victoria

Information

نتائج غير طبيعية لفحص عنق الرحم (Pap test)

ما هو فحص عنق الرحم (Pap test)؟

إن فحص عنق الرحم (Pap test) هو فحص سريع وبسيط لتقصي تغييرات غير طبيعية في خلايا عنق الرحم. إذا وجدت أي تغييرات وتم علاجها في مرحلة مبكرة فإنه يمكن الوقاية من نسبة تصل لغاية 90% من نوع سرطان عنق الرحم الأكثر شيوعاً.

ماذا يعني أن يكون فحص عنق الرحم غير مرضٍ؟

أن يكون فحص عنق الرحم غير مرضٍ يعني بأن طاقم المختبر لم يستطع رؤية الخلايا بشكل جيد يسمح له بتقديم تقرير عن النتيجة، وفي هذه الحالة قد يُطلب منك تكرار فحص عنق الرحم، وذلك لا يعتبر سبباً للقلق والخوف. أحياناً يظهر فحص عنق الرحم علامات التهاب وعبء ذلك يكون جيداً، عندئذ سيطلب منك إجراء فحصك التالي لعنق الرحم بعد عامين.

ماذا يعني أن تكون نتيجة فحص عنق الرحم غير طبيعية؟

إن نتيجة فحص عنق الرحم غير الطبيعية تعني بأن بعض خلايا عنق الرحم تختلف بطريقة ما عن الخلايا الطبيعية. ويحدث هذا تقريباً في فحص من بين 1 إلى 15 فحص لعنق الرحم. ونادراً ما تعني النتيجة غير الطبيعية وجود سرطان في عنق الرحم، وقد تكون غير طبيعية لأسباب متنوعة.

أنواع الحالات غير الطبيعية

قد يكون الخلل إما بدرجة منخفضة أو بدرجة عالية.

حالات غير طبيعية بدرجة منخفضة

كناية عن تغييرات بسيطة تختفي عادة مع الوقت. وتعود معظم حالات الخلل منخفضة الدرجة إلى عدوى فيروس بابلوما البشري (HPV) (فيروس ورم ثولولي) وهو سائد جداً وتعرض أربع نساء من بين كل خمسة لهذا الفيروس في مرحلة ما من حياتهن، إنما لن ينشأ سرطان عنق الرحم لدى معظم النساء المصابات بفيروس بابلوما البشري.

وينتقل فيروس بابلوما البشري من خلال احتكاك جلد الأعضاء التناسلية. ينخلص الجسم عادة من الفيروس الفاعل خلال سنة أو سنتين بطريقة طبيعية، وعندما تدوم بعض أنواع فيروس بابلوما البشري لعدة سنوات، يكون هناك خطر متزايد للإصابة بسرطان عنق الرحم.

علاج الحالات غير الطبيعية منخفض الدرجة

إذا كانت نتائج فحوصات عنق الرحم السابقة طبيعية، سيطلب منك طبيبك أن تعودي لتكرري الفحص بعد سنة، مما يتيح الوقت لكي يتخلص الجسم من عدوى فيروس بابلوما البشري ولكي يزول الخل بنفسه.

أما إذا كان فحص عنق الرحم المكرر غير طبيعياً فستتم إحالتك إلى اخصائي لإجراء تنظير مهبلي ينطوي على استخدام الطبيب لآلة تدعى منظار مهبلي يعطي صورة مكبرة لعنق الرحم من أجل فحص مدى نسبة الخل وطبيعته.

قد تتم إحالة بعض النساء المصابات بخلل منخفض الدرجة مباشرة لإجراء تنظير مهبلي دون الحاجة إلى تكرار فحص عنق الرحم.

علاج الحالات غير الطبيعية منخفض الدرجة

حالات الخل بدرجة مرتفعة كناية عن تغييرات أكثر خطورة تطرأ على خلايا عنق الرحم، وإذا ما تركت دون علاج، فهناك احتمال أكبر بأن تتحول إلى سرطان عنق الرحم. تستغرق عادة حالات الخل مرتفعة الدرجة أو الشديدة لغاية عشر سنوات قبل أن تتحول إلى سرطان عنق الرحم.

علاج الحالات غير الطبيعية مرتفعة الدرجة

إذا كنت مصابة بخلل مرتفع الدرجة سيقوم طبيبك بإحالتك إلى اخصائي لإجراء فحوصات إضافية بواسطة التنظير المهبلي، حيث يتم أخذ عينة صغيرة من النسيج (خزعة) وإرسالها إلى المختبر لفحصها.

هناك عدة خيارات للعلاج، تتوقف على خطورة الخل. يتم استخدام وسائل متنوعة لإزالة الخلايا غير الطبيعية من عنق الرحم، ومعظمها تتطلب إقامة نهائية فقط في المستشفى.

للحصول على مزيد من المعلومات عن نتائج فحص عنق الرحم وحالات الخل، أو لطلب كتيب "نتائج فحص باب - دليل للنساء اللواتي تكون نتيجة فحص عنق الرحم لديهن غير طبيعية" **Pap test Results – A guide for women with abnormal Pap test** إتصلي بخط المساعدة في مجلس مكافحة الأمراض السرطانية في فكتوريا على الرقم 13 11 20 أو زوري موقع الإنترنت www.papscreen.org.au

لمزيد من المعلومات باللغة العربية إتصلوا بالرقم 03 9209 0160.